



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية - قسم اللغة العربية

الاقتباس في هاشميات الكميت بن زيد الاسدي

بحث تقدمت به :

الطالبة (هدى علاء حمزة الشبانبي)

بحث مقدم إلى كلية التربية / جامعة القادسية / قسم اللغة العربية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية

بإشراف :

د . عبد المحسن الجابري

المقدمة

قبل الخوض في حياة هذه الشخصية البارزة لا بد من ذكر شيء مهم هو سبب اختيار هذه الشخصية وكان السبب الأساس هو دور الكميت في تغذية الشعر العربي وأروع ما حصل أن نرى ديوان الهاشميات طبع إلى الألمانية وهذا ليس عاديا فمن هنا ولد عندنا الفضول للدخول بعالم الكميت الشعري ولكن لم ندخل بعين الأديب أو اللغوي بل بعين المؤرخ لذلك تناولنا بعض أبياته كأدلة على ما خطر لنا من أفكار كاندماج العلوم في شعره أبرزها الأنساب والجغرافية التاريخية والتاريخ ولو رأيتم تقصيرا في ذكر الأبيات فهذا مقصود لترك المجال للمختصين في الأدب واللغة دراسة انجازات الكميت حسب اختصاصهم، وربما يتبادر للذهن اننا متحيزون لجهة ما لذلك نرجو الانتباه إلى أننا لم نقصد التحيز بل أن الكميت موضوع البحث هو الذي عرف بحبه الشديد لأبناء جلدته وفاق حبه لآل بيت الرسول عليه صلى الله عليه واله وسلم على كل شيء فذكرنا ما نستطيع ذكره مع مراعاتنا للوضع الراهن وما يمليه علينا حسنا الوطني لذلك نأمل أن نوصل الفكرة رغم القلة فالكميت شاعر عراقي كوفي ولنا جزء من عراقنا الحبيب في ميسان يطلق عليه اسم الكميت فهو منا وفينا إلى الآن بنسبه وأخلاقه وعلمه ، وعليه تم تقسيم البحث إلى محاور أساسية هي: التهميد وكان عند الكميت وسيرته الذاته ومفهوم الاقتباس ، المحور الأول فقد تناول الاقتباس الاشاري ، والمحور الثاني فتناول الاقتباس اللفظي بالكلمة والجملة وختم البحث بأهم النتائج والتوصيات البحث ، فلم تعتمد في مواضع معينة ذكر المصدر السابق أو نفسه بل وضحنا المصدر بكلمة من عنوانه لكي لا تضيع المعلومة بين زحام المصادر، أما المؤلفات الحديثة فكان اعتمادا بسيطا جدا لان المتاح من المصادر كان يفي بالغرض، ونود أن نلفت النظر إلى أن بعض الألفاظ أوردناها كما وجدت في المصادر لاعتمادنا على الاقتباس .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين .

بعد أن غصنا في بحر شعر الكميت بن زيد الاسدي وعالمه الساحر، لمسنا انه اقل مما يقال عنه بأنه نابغة والمقدم على شعراء زمانه وأكثر ما كان يميزه تحيزه لأبناء جلدته وهيامه وولائه للهاشميين ، لذلك اعتمدنا على عينة منها محاولين الاختصار وندرج لكم الآن أهم محصلنا عليه من استنتاجات :

- ١- يعد القرآن الكريم من المرجعيات المهمة التي يلجأ اليها الكثير من الشعراء في العصر الأموي لأنه يعبر عن تطلعاتهم ويحاكي حياتهم الاجتماعية .
- ٢- قام الشاعر بتزويج النصوص الشعرية مع النصوص القرآنية لتوليد نصوصاً متماسكة من حيث الجمال ويكون أكثر أناقة وهذا ما جعل ثقافة الشاعر واسعة وملمة وأيمانه بثقافة المتلقي المدرك للمرجعيات الدينية .
- ٣- لقد قام الكميت بتوظيف الاقتباس من القرآن الكريم وذلك لخدمة النص السياسي مبيناً أحقية أهل البيت (عليهم السلام) في إمامة المسلمين .
- ٤- لقد قام الكميت بن زيد بالتنشيه الضمني وسيلة من وسائل التعبير المختلفة التي اعتمدها في تشكيل الصورة الشعرية .
- ٥- لقد لاحظنا ومن خلال استقراء شعر الكميت أن هناك مجموعة من الألفاظ تكررت وترددت فيه و أول هذه الألفاظ لفظة (الشيعة) اسم المذهب الذي ينتمي إليه الكميت وأعلن انتمائه إلى أتباع وأنصار الأمام علي (عليه السلام) .
- ٦- لقد ركز الكميت في الكثير من شعره على الألفاظ الإسلامية ومن ذلك لفظة (الجلالة الله) .
- ٧- استعمل الكميت بن زيد التراكيب الممنوحة مثل (كبر) وبمعنى (الله واكبر) أو (هلال) بمعنى (لا اله الا الله) .
- ٨- لقد رأينا أن الكميت بن زيد قد لجأ إلى توظيف الأمثال في شعرة ليعبر بها عن مقاصده و اعتراضه لأنها تمثل تجارب الأمة وفكرها الاجتماعي والثقافي .